

المتخاسب من مغارة معشوقة مادامت مصاحبه ممكنة بسبب تعلق
 النفس بالبدن تدفق كالأثقال والذات الحسيتين والعقليتين عليه
 فان النفس في مدار النظر عارضة عن العلم فإدراكها مستلزم من تحصيلها
 بالارتقاء وقد يدبنيته قال المدعي وانما اخرجكم من بطنها انما لم لا تعلمون
 نسا وجعلكم السمع والبصير والاذن والعلم تشكروا والنفس تعلق
 اولها بالروح ومع الجسم اللطيف البخار المنبعث عن القلب المتكون
 من الطين اجزاء الاعدية فنفيس من النفس العالقة على الروح حرة
 تنسج بسريان الروح الاجزاء البدن والجماعة فتنتشر بتلك القوة في العنق
 من اعضاء البدن فحاهرة وباطنة تدعى بليق بذلك العنق وتسمى بالنعوى
 النائرة وذلك العنق نغم كل ذلك بارادة العليم الذي لا يعزب عنه شأن
 ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذرة ولا اكبر من الحكيم الذي كل شئ
 خلقه ثم يدعى وتلك النعوى بالسر كما ينقسم المدركة والمذكورة وينقسم النعوى
 المدركة المدركة فحاهرة والبر مدركة باطنها المدركة الفاعلة في النائم
 الحس البصر والسمع والشم والذوق واللمس الا ان البصر هو قوة موهبة
 في العصبين اللذين يتلاقيان ويتأديان الاليتين بعد
 تلاقهما ما يدرك الاضواء والالوان والاشكال وبواسطتها البصر
 كما تشكل والاشكال والحركة والحس والذوق واللمس البصر انما هو قوة

من الرئي

من الرئي الى الحد والاشعاع تلك الصورة في حيز من الحد يكون ذلك
 الجزء زاوية في وسط موضع قاعدة الخط وسط المرئي الى الحد والاشعاع
 في جزء من الحد يكون زاوية في وسط موضع قاعدة تسمى المرئي من القريب اعظم من
 البعيد فانه اذا كان المرئي اقرب البصر يكون تلك الزاوية اصغر من البصر
 اعظم واذا كان البعد من تلك الزاوية اصغر من البصر يكون المرئي من البصر
 ادرك البصر بانتماء اشعاعه في وسط موضع الحد المرئي وتخييل كيفية
 اتصال اشعاعه بالمرئي بتوسط نقطه خارج من سطح الحد والاشعاع الذي
 قاعدته عند المرئي ورأسه عند الحد ويكون البصر زاوية في حد من تلك
 الخطوط عند رأس الحد وليس الا في خروج اشعاعه من الحد الى الحد
 الحقيق بل يتناول في خروجها في تلك النقطه الصغرى يخرج من الشرح في هذا القول
 بانها لو كان البصر بانتماء اشعاعه في وسط موضع الحد المرئي لتوشش
 الابصار بهبوب الرياح فلا يرى القابل ويرى غير القابل الذي اتصل به
 اشعاعه وانما قلنا ان يتوشش الابصار بهبوب الرياح لانه لا يلزم
 عدم زوئية القابل ورؤيته غيره فان الهواء الكليل بهبوب الرياح لا يد
 وان يخرج موضع موهبة انما يتكثف بذلك اشعاعه لا متماع في تلك القابل
 غير القابل بل يرى القابل بعينه **قال** الفاضل السمع هو **الاذن** التي تعلق بالسمع
 الحس الظاهر السمع بسبب ادراكه وصدده الهواء المتحرك المستطفي بسبب

Copyrighted material